تحاجان عن صاحبهما وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن فاستظهر اي حفظه عن ظهر القلب واحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار يعني سائر في التجاوز عن ذنوبهم و وجرائمهم فتقبل شفاعته فيهم وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة اي معهم الملائكة الذين يكتبون اعمال العباد ويحفظونها من الاجرام يعني تكون في منازلهم ورفيقا لهم في الاخرى والماهر هو الحاذق الكامل في حفظه وقيل هو الذي جود لفظ القرآن واخرج كل حرف في مخرجه وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في وصيته لابي هريرة من قراءة القرآن كتب الله له مثل اجر ثلثمائة وثلثة عشر نبيا مرسلا ولم يكن بينه وبين الانبياء يوم القيمة الا درجة النبوة وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن وهو الحافظ والمواظب على قراءته او العالم بمعانيه والمعنى بالتدبر فيه اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر آية تقرأها ذكر الخطابي انه قد جاء في الاثر ان عدد آي القرآن على عدد درج الجنة فمن استوفى قراءة جميع آياته استوفى على اقصى درجاتها فيكون منتهى الثواب عند منتهى القراءة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا القرآن واقرأوه فان مثل القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل مكان ومن نعت صدر القاري

© King Saud University